# فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المفاهيم الإدراكية لدى عينة من الأطفال زارعي القوقعة

خالد مهدي حجاج يوسف
أ.د.ليلى احمد كرم الدين
استاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس ورئيس لجنة قطاع الطفولة ورياض الأطفال بالمجلس الأعلى للجامعات
أ.د.مصطفى النشار
استاذ الانف والاذن والحنجرة بكلية الدراسات العليا للطفولة عميد كلية الدراسات العليا للطفولة (سابقا)

**الملخص**

أجريت هذة الدراسة على مجموعة من الأطفال زارعى القوقعة يتراوح عمرهم من (٦- ٩) سنوات بدون اية إعاقات أخرى ودرجة ذكاء تتراوح ما بين (٩٠ فما فوق)، وعددهم ١٦ طفلا تتوزع على مجموعتين، مجموعة تجريبة ٨ ومجموعة ضابطة ٨. تم التجانس بينهم فى العمر ومستوى الذكاء والمستوى الافتصادى والاجتماعى والثقافى للأسرة وتهدف الدراسة الى وضع برنامج لتنمية المفاهيم الإدراكية للأطفال زارعى القوقعة ويتضمن البرنامج التدريبى، تدريب هؤلاء الاطفال على مجالات البرنامج وهى المفاهيم والعلاقات المكانية والتصنيف وتكوين الشكل والمقارنة والترتيب ومفهوم العدد ومفهوم القياس والمفرادات اللفظية. وأيضا تدريب أمهات المجموعة التجريبية على كيفية تطبيق البرنامج مع أطفالهم.

وتم التوصل إلى عدد من النتائج التى حققت فروض الدراسة وعلى رأس تلك النتائج ما كشف عن فاعلية البرنامج التدريبى ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال فى المجموعة التجريبية وبين الاطفال فى المجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامج التدريبى على مقياس المفاهيم الإدراكية لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت النتائج الى فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى لدى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المفاهيم الإدراكية لصالح القياس البعدى كما توصلت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مجالات البرنامج التدريبي، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلى والبعدى لصالح الاختبار البعدى لدى أطفال المجموعة الضابطة فى مجال المفاهيم والعلاقات المكانية ولكننا وجدنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى باقى مجالات المقياس.

**The effectiveness of the training program in the development of**

**Perceptual concepts in a sample of Children with Cochlear Implants**

This study was conducted on a group of cochlear implant children whose age ranges from (6- 9) years without any other disabilities and a degree of intelligence ranging between (90 or more), and they are 16 children divided into two groups, an experimental group 8 and a control group 8. Harmonization was made between them in the age, level of intelligence, economic, social and cultural level of the family. The study aims to develop a program to develop cognitive concepts for children in the cochlear implant, and the training program includes training these children in the program areas, which are concepts, spatial relationships, classification, form composition, comparison, arrangement, concept of number and concept of measurement And verbal vocabulary. Also, training the mothers of the experimental group on how to implement the program with their children

A number of results were achieved that achieved the hypotheses of the study and on top of those results, which revealed the effectiveness of the training program and the presence of statistically significant differences between children in the experimental group and among children in the control group after applying the training program on the scale of cognitive concepts in favor of the experimental group, and the results also reached To statistically significant differences between pre and post measurement among children of the experimental group on the scale of cognitive concepts in favor of post measurement. The results also concluded that there were no statistically significant differences between males and females in the areas of the training program, The results also showed the presence of statistically significant differences between the pre- and post- test in favor of the post- test among the children of the control group in the field of concepts and spatial relationships, but we found that there were no statistically significant differences in the rest of the scale areas.

**مقدمة:**

تعتبر فئة الأطفال ذوى الاحتياجات السمعية الخاصة من (الصم وضعاف السمع) ظاهرة لها أهميتها مقارنة بمن سواهم من أفراد الفئات الأخرى، فالأصم أو ضعيف السمع يبدو شخصا عاديا فى مظهره الخارجى ونقص قدرته على السمع أو فقدها قد لا يلفت إهتمام الأخرين نحوه مثل غيره من الإعاقات الأخرى مثل الكفيف، فالأصم صامتا أبدا يعيش بين الناس وليس معهم، اتصالاته شبه مقطوعة ومشاعره حزينة كئيبة وانفعالاته مكبوتة، يحيطه جدار سميك من الصمت، فهو فى أمس الحاجة للفهم والأخذ بيده وانتشاله من محيط النسيان ليعبر منه إلى قلب الحياة عن طريق جسر من أساليب الاتصال تعينه على العودة والحياة. (عبدالغفار الدمياطي، ٢٠٠٦)

يمتاز الإنسان عن سائر الكائنات بأن لديه قدرات عقلية عليا، فبذاكرته يمتلك القدرة على استعادة الماضى كماض. وبخياله يتوجه نحو المستقبل، ويتحرر من الواقع ويعبر عن حاجته الملحة إلى الإستقلال. فهو يدعونا إلى إعادة خلق العالم كما نريد، من خلال إبداع صور جديدة تحمل رؤيتنا ومعاناتنا، وأحلامنا. وبإدراكه يمتلك القدرة على اكتشاف العالم الواقعى الذى يحيط به. والإدراك ليس مجرد عملية إثارة للحواس الخمس، بل هو عبارة عن علاقة تربطنا بالأشياء، فتكشف لنا وجودها وتحدد لنا خصائصها. (اميمة سعيد عبدالمجيد عبدالباقى، ٢٠١٦)

وتعد القدرة على التعرف على المفاهيم الإدراكية ومصادرها وإقرانها ببعض المعانى بمثابة البيئة الأولى فى عملية تعزيز عملية التعلم والتعليم، كما تساعد الخبرات المختلفة التى يكتسبها الأطفال على تعزيز قدرتهم على التعرف على البيئة من حولة وتعلم كيفية التمييز بين محتوياتها وتعد القدرة على الاستماع إلى التساؤلات وفهم الغرض منها جزءا لايتجزأ من عملية تعزيز مهارات الحديث واللغة والاتصال بالآخرين لذلك فان الأطفال ضعاف السمع يواجه وصعوبات فى الانتباه إلى المثيرات السمعية والتركيز لفترة طويلة، لذلك فالحاجة ماسة إلى التدخل المبكر وتدريب هؤلاء الأطفال على البرامج التى تؤهلهم الى تنمية مهاراتهم السمعية التى تنمى بعد ذلك مهاراتهم اللغوية. كما تشغل قضية الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة اهتمام الدول والهيئات والمنظمات الدولية والمحلية، لأن الطفل طاقة بشرية معطلة إن لم يلق العناية والرعاية الكافية والتأهيل المناسب، فقد يشكل الأطفال ذوى الفئات الخاصة قطاعا مهم من ثروة البلاد البشرية، لذا فمن الضرورى تحويل هذه الطاقة البشرية المعطلة إلى قوى منتجة ايجابية وفعالة تشارك فى الإنتاج ولو بقدر محدود يضمن مستقبلهم ومستقبل أمتهم. (جمال الخطيب، ٢٠٠٥)

وحدث تقدم مهم فى مجال التأهيل السمعى بعد زراعة القوقعة لأنها تتيح السمع للأشخاص الصم وضغاف السمع غير المستفيدين من أجهزة السمع العادية والتى تتم للمصابين بضعف السمع (العصبي- الحسى) وللذين يعانون من ضرر غير قابل للإصلاح بواسطة أجهزة السمع العادية، وبناء على ما سبق أجريت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج تنمية المفاهيم الإدراكية لدى عينة من الأطفال زارعى القوقعة الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٦- ٩) سنوات.

**تحديد مشكلة الدراسة:**

تعد مشكلة إكتساب المفاهيم الإدراكية للأطفال زارعى القوقعة فى عمر (٦- ٩) سنوات امرا مهما بشكل عام وهذا بدوره ضرورى لفهم أساسيات المعرفة الإنسانية من جهة، وزيادة القدرة على التعلم الذاتي، ومتابعة النمو فى هذه المعرفة من جهة أخرى، ومن ثم ظهر مدخل جديد فى المناهج الدراسية- كمجال تترجم داخله أهداف التربية والمجتمع- يهتم أصلا بتحديد المفاهيم وإتخاذها أساسا لإختيار محتويات هذه المناهج وتنظيمها- كما يهتم بجانب ذلك بتقويمها وتطويرها وتدريسها- بحيث تصبح أكثر فعالية فى تزويد المتعلمين (التلاميذ) بتلك المفاهيم وتحصيلهم إياها. وهذا ينطبق بشكل كبير جدا على الأطفال زارعى القوقعة حيث ان كثيرا منهم يعانون بشكل كبير من عدم إكتساب لهذه المفاهيم (المفاهيم الإدراكية). (Ghada Abo Elhadid Mohamed, 2009)

تبلورت مشكلة الدراسة من خلال عملى كأخصائى تخاطب مع ضعاف السمع وزارعى القوقعة فهؤلاء الأطفال يتم التركيز فى جلسات التخاطب لهم على اللغة التعبيرية (كيفية التواصل مع الأخرين لفظيا) أو اللغة الاستقبالية وهى القدرة على التمييز وكثيرا من هؤلاء الأطفال لا يستمرون فى جلسات التخاطب وخاصة بعدما تكونت لديه قدره على التعبير اللغوى وهذه القدرة تجعل الوالدين يتوقفون عن اعطاء ابنائهم جلسات تخاطب. وتبدا بهذا معاناه هؤلاء الأطفال فى عدم القدرة على فهم كثيرا من المواد الدراسية او فهم البيئة المحيطة بهم وبهذا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية فى إعطاء هؤلاء الأطفال وتدريبهم على برنامج متخصص فى المفاهيم الإدراكية.

ولندرة الدراسات السابقة التى تناولت المفاهيم الإدراكية للأطفال زارعى القوقعة (فى حدود اطلاع الباحث) فى البيئتين العربية والاجنبية؛ مما كان الدافع لإجراء هذه الدراسة فى الكشف عن فاعلية برنامج لتنمية المفاهيم الإدراكية لعينة من الأطفال زارعى القوقعة، وتثير مشكلة الدراسة السؤال التالي ما هى فاعلية برنامج لتنمية المفاهيم الإدراكية للأطفال زارعى القوقعة؟

**اهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبى معد لتنمية بعض المفاهيم الإدراكية لدى عينة من الأطفال زارعى القوقعة من (٦- ٩) سنوات.

**اهمية الدراسة:**

نظرا لإهتمام معظم البحوث التى أجريت على زارعى القوقعة وخاصة التى اجريت باللغتين العربية والاجنبية (على حد علم الباحث) والتى تناولت زارعى القوقعة بتنمية اللغة بجانبيها التعبيرى والاستقبالى فقط ولم تهتم تلك البحوث بتنمية المفاهيم الإدراكية وايضا من تجارب الباحث خلال عملة مع الأطفال زارعى القوقعة كأخصائى تخاطب ولحاجة المجال لمثل هذا النوع من الدراسات تنبع اهمية هذه الدراسة.

ويعد البرنامج الذى يعتمد عليه الباحث فى دراسته الحالية يعمل على ركائز اساسية وهي:

١. الأطفال زارعى القوقعة الذين تتراوح أعمارهم من (٦- ٩) سنة بدون تأخر عقلى (حسب مقياس البينية. الصورة الخامسة صفوت فرج) والذين يعانون من نقص فى القدرة على التعبير وتفسير بعض المفاهيم الإدراكية
٢. الأمهات حيث يتم تطبيق البرنامج التدريبى مع الطفل من خلال جلسات فردية وجماعية ومع الأمهات من خلال دورات تدريبية وجلسات إرشادية لتوجيه العملية التدريبية وأيضا بالحضور لبعض الجلسات التدريبية.
٣. ومن خلال مراجعة البحوث السابقة خاصة التى أجريت فى مجال تدريب الأطفال زارعى القوقعة نجد اننا فى حاجة إلى هذا النوع من البحوث والدراسات.

وتتلخص اهمية الدراسة فى الاتي:

١. الأهمية النظرية:
   أ. إلقاء الضوء على المفاهيم الإدراكية لدى الأطفال زارعى القوقعة.
   ب. الإسهام فى زيادة كم المعلومات عن بيئة المفاهيم الإدراكية والاساس النظرى لنمو هذه المفاهيم لدى الأطفال زارعى القوقعة.
   ج. تزويد المكتبة العربية ببعض البحوث العربية التى تصدت لدراسة المفاهيم الإدراكية لدى الأطفال بشكل عام.
٢. الأهمية التطبيقية:
   أ. تشخيص المفاهيم الإدراكية من خلال إعداد مقياس يقيس تلك المفاهيم لدى الأطفال زارعى القوقعة
   ب. ان الدراسة الحالية تعتمد على الطفل والأم وهما عنصران أساسيان لتحقيق هدف الدراسة لذلك يعد من أهم البرامج لانه يراعى أهمية دور الأم فى تحسين القدرات الإدراكية لدى الأطفال زارعى القوقعة.
   ج. يمكن أن توفر هذه الدراسة قدر من المعلومات والبيانات الخاصة بنتائج تأثير البرنامج التدريبى للمفاهيم الإدراكية على الأطفال زارعى القوقعة وهذه

البيانات ضرورية للقائمين على عملية التخطيط والاعداد لبرامج التربية الخاصة.

د. يمكن أن تفيد هذه الدراسة العاملين مع ضعاف السمع وذوى القوقعة بشكل خاص والعاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل عام.

ه. زيادة وعى الأمهات بطرق اكتساب المفاهيم لدى الأطفال.

و. عمل دورة تدريبية للأمهات على كيفية تطبيق البرنامج بند تلو الاخر.

ز. اتفق كثير من الباحثين ان تحسين السمع عن طريق زراعة القوقعة لا يتحسن بالضرورة تباعا الإدراك المعرفى او فهم الكلام أمثال ذلك الباحثين (Stroom, 2006)& (Horne et.al, 2008)& (Chniede et.al, 2005) واتفق هؤلاء العلماء جميعا على أنه يجب تدخل المبرمج لتحسين النظام المعرفى عموما لدى زارعى القوقعة الوظيفية أو الإدراك المعرفى بشكل خاص. (نقلا عن وحيد عبدالبديع، ٢٠١٦)

**تساؤلات الدراسة:**

١. هل توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد البرنامج التدريبى على مقياس المفاهيم الإدراكية؟

٢. هل توجد فروق فى اداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس المفاهيم الإدراكية؟

٣. هل توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات رتب المجموعه الضابطة فى القياس القبلى والبعدى على مقياس المفاهيم الإدراكية؟

٤. هل توجد فروق بين أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج التدريبى بين الذكور والاناث على مقياس المفاهيم الإدراكية؟.

**فروض الدراسة:**

وقد فرضت الدراسة الفروض الآتية:

١. توجد فروق دالة أحصائيا بين المتوسطات ورتبها للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد البرنامج التدريبى على مقياس المفاهيم الإدراكية فى إتجاه المجموعه التجريبية.

٢. توجد فروق دالة أحصائيا بين متوسطات الدرجات ورتبها للمجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج التدريبى على مقياس المفاهيم الإدراكية فى اتجاه القياس البعدى.

٣. لا توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات الدرجات ورتبها للمجموعة الضابطة فى القياس القبلى والبعدى على مقياس المفاهيم الإدراكية.

٤. لا توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات الدرجات ورتبها بين المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج التدريبى بين الذكور والأناث على مقياس المفاهيم الإدراكية.

**مفاهيم الدراسة**

- زراعة القوقعة Cochlear Implant: نظام زراعة القوقعة الإلكترونية هو خيار طبى مهم للأفراد الذين يعانون من فقدان سمع (عصبي- حسي) من شديد إلى عميق للأفراد الذين يعانون من هذا النوع من فقدان السمع فان المعينات السمعية قليلة أو منعدمة الفائدة يحيط نظام المنزرع القوقعى بالجزء المعطل من قوقعة الأذن ويقوم بتوصيل إشارات الصوت مباشرة إلى العصب السمعي.

طرق زراعات القوقعة الالكترونية بشكل فعال فى الأطفال الذين لديهم صمم منذ الولادة أو قبل تعلم الكلام والأطفال الذين أصيبوا بالصم فيما بعد. يمكن كذلك استخدامها بواسطة البالغين الذين فقدوا حاسة السمع لديهم لكنهم مازالوا قادرين على التحدث بشكل طبيعي. (Veek Mansat. Mylittlears& Diary, 2005)

- زراعة قوقعة الإذن: تتم بواسطة جهاز سمعى ذو تقنية عالية يعوض وظيفة قوقعة الأذن فى الأشخاص فاقدى السمع من الأطفال أو الكبار.

يحسب هذا الجهاز القدرات التخاطبية لهؤلاء المرضى ويجعلهم يدركون الأحداث المحيطة بهم، بمعنى أخر أن يتيح إمكانية سماع الأصوات ويحسن قدرة الاتصال والتخاطب للأشخاص المصابين بفقدان السمع.

هذا الجهاز لن يعيد السمع الطبيعى ولكنه سيحسن مقدرة الشخص على سماع الأصوات المحيطة به كما ذكرنا سماع إيقاعات وأنماط النطق كما سيحسن ويسهل قراءة الشفاه. (سامية بسيونى وآخرون، ٢٠٠٧).

- التعريف الإجرائى لزراعة القوقعة: زراعة القوقعة هى إجراء من زرعات قوقعية إلكترونية تتيح للأشخاص الذين يعانون من فقدان سمع شديد إلى عميق، فهم التخاطب والكلام بشكل أفضل وأوضح، وهى بذلك تقدم فرصة لهؤلاء الأطفال فقد تكون الأصوات مشوشة وصاخبة فى البداية ولكن مع التدريب المستمر بشكل منظم مع أخصائى التخاطب يساعد فى تعليم كيفية نطق وفهم الأصوات وتطوير مهارات الاستماع والتخاطب.

- المفاهيم الإدراكية Perceptual Concepts: وتعرف هذه الدراسة المفاهيم الإدراكية لدى الأطفال فى سن (٦- ٩) سنوات هى قدرة الطفل على أن يعطى معانى وتصورات ذهنية وقدرته على أن يفسر ويستنبط المعانى الكلية للمحسوسات العينية.

فمثلا مفهوم (شارع) هو المكان اللى تمشى فيه السيارات وفيه اعمدة إنارة واشجار ومحلات وعمارات وهنا الطفل فسر معنى المفهوم الكلى. ومن الممكن أن تعطى الطفل هذه المحسوسات العينية وهو يعطى المفهوم الكلى.

- التعريف الاجرائى للمفاهيم الإدراكية: هى قدرة الطفل على تصنيف أو وصف الأشياء المتشابهة فى الخصائص والصفات وتفسير وشرح المعانى الكلية للمحسوسات العينية، أو هى الدرجة التى يحصل عليها الطفل على مقياس المفاهيم الإدراكية.

**دراسات سابقة:**

قسمت الدراسات السابقة الى المحور الأول (دراسات تناولت المفاهيم الإدراكية والبرامج الخاصة بتنميتها)، والمحور الثاني (دراسات اهتمت بزراعة القوقعة) وقسم الباحث هذا المحور الى الأتي دراسات ركزت على أهمية زراعة القوقعة قبل سن ٥ سنوات وتأثير ذلك على اكتساب اللغة، ودراسات اهتمت بأثر زراعة القوقعة على النمو اللغوى بجانبيه الاستقبالى والتعبيرى لدى الاطفال.

- المحور الأول دراسات تناولت المفاهيم الإدراكية والبرامج الخاصة بتنميتها:

١. دراسة باول Powell (2011) هدفت الدراسة إلى تحديد أفضل الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة فى تدريس بعض المفاهيم الإدراكية مثل (تحت، فوق، بعض، كل، قصير، سريع،... الخ) للأطفال المعوقين سمعيا، وقد تكونت عينة الدراسة من ٩ من الأطفال المعوقين سمعيا، تراوحت أعمارهم ما بين (٥- ٧) سنوات وقد استخدمت الدراسة مقياس تدريس المفاهيم الإدراكية. وقد أوضحت النتائج أن أفضل الاستراتيجيات التى استخدمها المعلمون كانت التعلم بإستخدام الأمثلة (بإستخدام وسائل تعليمية ملموسة (مجسمات من واقع البيئة التى يعيش فيها الطفل)) والتى اعطت نتائج جيدة على مقياس المفاهيم الإدراكية، فى حين أن استراتيجيات التعلم بدون أمثلة، واستراتيجية التحدث المستمر، واستراتيجية التعلم بدون توضيح نوع المفهوم لم تحقق النجاح المطلوب فى إكتساب المفاهيم الإدراكية.

٢. دراسة شيماء حسانيين (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبى باستخدام برنامج تدريبى فى تنمية المفاهيم الإدراكية لدى الأطفال الذاتويين، وتكونت عينة الدراسة من ١٢ طفل من الأطفال الذاتويين واستخدمت الباحثة مقياس المفاهيم الإدراكية (إعداد الباحثة)، وبرنامج لتنمية المفاهيم الإدراكية (إعداد الباحثة)، ومقياس ستانفورد بينية للذكاء (الصورة الرابعة) تعريب لويس مليكة (١٩٩٨)، واستمارة تحديد المستوى الاقتصادى والاجتماعى (عبدالعزيز الشخص ٢٠٠٤). وكشفت الدراسة إلى فاعلية برنامج تدريبى باستخدام برنامج تدريبى فى تنمية المفاهيم الإدراكية لدى الأطفال الذاتويين.

٣. دراسة شيماء ابوالمعاطى (٢٠١٢) هدفت الدراسة فى الكشف عن فاعلية التدريبات المعرفية فى تنمية الإدراك البصرى الحركى لدى عينة من أطفال الداون سندروم Efficacy Of Cognitive Training On Visual Motor Integration In Down's Syndrome Children كان الغرض من هذه الدراسة هو دراسة تأثير التدريب المعرفى على تكامل الحركة البصرية فى أطفال متلازمة داون. تكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفلا وطفلة من الاطفال متلازمة داوين تم تقسيمهم بشكل عشوائى إلى مجموعتين متساويتين؛ مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. كانت القيم المتوسطة لسن كل من مجموعات الدراسة والتحكم هى ٧,٣± ٠,٤٨ و٧,٦± ٠,٥٢ على التوالي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية التدريبات المعرفية فى تنمية الإدراك البصرى الحركى لدى عينة من أطفال الداون سندروم.

٤. دراسة ياسر إبراهيم (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى الكشف عن برنامج تدخل مبكر فى تنمية بعض المفاهيم الأساسية لدى الأطفال الصم وخفض نشاطهم الزائد وذلك من خلال برنامج تدخل مبكر يركز على المهام والمهارات التى يفتقدها هؤلاء الأطفال خلال مرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلا وطفلة من الصم تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية تضم ١٠ أطفال ومجموعة ضابطة تضم ١٠ أطفال وتراوحت أعمارهم ما بين (٤- ٦) سنوات ودرجات ذكاء من (٩٠- ١١٠) وأيضا درجات الفقدان السمعى ما بين (٩١- ٩٧). وقد استخدمت الدراسة مقياس للمفاهيم الأساسية للأطفال الصم (إعداد عبدالعزيز الشخص وآخرون، ٢٠١٣)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وهى الكشف عن فاعلية برنامج تدخل مبكر فى تنمية بعض المفاهيم الأساسية لدى الأطفال الصم وخفض نشاطهم الزائد.

٥. دراسة رانيا فاروق (٢٠١٨) هدفت الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج تدخل مبكر لتنمية بعض المفاهيم ما قبل الأكاديمية للأطفال التوحديين لخفض سلوكياتهم المضطربة، وتكونت عينة الدراسة من ٦ أطفال من ذوى التوحد تراوحت أعمارهم ما بين (٤- ٧) سنوات، واستخدمت الباحثة مقياس تشخيص أضطراب التوحد للأطفال (إعداد عبدالعزيز الشخص، ٢٠١٣)، ومقياس ستانفورد بينية للذكاء (الصورة الرابعة) تعريب لويس مليكة (١٩٩٨)، ومقياس المفاهيم الأساسية للأطفال (إعداد عبدالعزيز الشخص، والسيديس، وياسر إبراهيم ٣٠١٣)، وبرنامج تدخل مبكر لتنمية بعض المفاهيم ما قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوى أضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم المضطربة (إعداد الباحثة). وقد أوضحت النتائج إلى فاعلية البرنامج فى تنمية المفاهيم ما قبل الأكاديمية للأطفال التوحديين لخفض سلوكياتهم المضطربة

- المحور الثاني دراسات اهتمت بزراعة القوقعة ومدى تأثيرها على أكتساب اللغة:

وفى هذا المحور سوف تنقسم الدراسات إلى:

١. دراسات ركزت على أهمية زراعة القوقعة قبل سن ٥ سنوات وتأثير ذلك على اكتساب اللغة: وهذا ما اكدت علية دراسة Victoria, Gonzlalez (2013) والتى هدفت إلى تحديد أثر القدرة على إنتاج الكلام على الأداء فى اختبار SpacOlim وقيمت نتائج البحوث ميزة وضوح ونقاء الكلام خلال المحادثات الكلامية لـ١٣ مشاركا فئة فقد السمع العصبى سبعة منهم يستخدمون زراعة القوقعة وتم إجراء التجارب على مهارة التعرف على الجملالفحص ميزة الكلام الواضح خلال حالتين (الهدوء والضوضاء) باستخدام أربعة طرق للتحفيز السمعى هى على التوالي، وأظهرت النتائج أن الأطفال الذين يعانون من فقد السمع العصبى أقل أداءا من العاديين فى التعرف على الكلام خلال الضوضاء، أما أطفال زراعة القوقعة فقد لوحظ ميزة وضوح الكلام خلال مختلف أوضاع الإستماع بنسبة تتراوح بين (٩% الى ٢٣%). أما بالنسبة لأوضاع التحفيز، فقد أظهرو وضع التحفيز الكهربى مع زراعة القوقعة وضوح أعلى بكثير من التحفيز الصوتى فى الهدوء والضوضاء أما بالنسبة للمعينات السمعية على كلا الأذنين Binaural Hearing فبدمج التحفيز السمعى والتحفيز السمعى الكهربى فقد أظهر معدلات أفضل وبدرجة كبيرة وملحوظه عن المعين السمعى الفردى فى حالتى الهدوء والضوضاء وتوصلت الدراسة إلى أن المشاركين ممن يعانون من فقد السمع الحسى يتطور أداؤهم مع تطابق وتزامن التحفيز الكهربى وتدعم الدراسة الحالية زراعة القوقعة كعلاج او اختيار للذين يعانون من فقد السمع العصبى وتشير الدراسة إلى أن استخدام المعينات السمعية المبتكرة قد يكون خيارا اخر قابل للتطبيق من أجل تطوير قدرات الإدراك الكلامى أثناء الضوضاء والضجيج.

٢. دراسات اهتمت بأثر زراعة القوقعة على النمو اللغوى بجانبيه الاستقبالى والتعبيرى لدى الاطفال:

أ. دراسة مايسة فايز (٢٠١٨) هدفت الدراسة على الكشف عن فاعلية برنامج تأهيل سمعى تخاطبى فى تنمية المهارات السمعية واللغوية لدى الأطفال زارعى القوقعة فى عمر من (٣- ٦) سنوات. اعتمدت الباحثة فى هذه الرسالة على المنهج التجريبى والتصميم التجريبى ذى المجموعتين التجريبية والضابطة والقياس القبلى البعدى. وكانت عينة الدراسة ٢٠ طفلا، مقسمين بالتساوى بطريقة عشوائية لمجموعتين ١٠ أطفال المجموعة التجريبية ومقسمة ٥ من الذكور و٥ من الإناث، وكذلك ١٠ أطفال المجموعة الضابطة مقسمين ٥ من الذكور، و٥ من الإناث، وتراوحت أعمار العينة ما بين (٣- ٦) سنوات وجميعهم أطفال زارعى القوقعة. وقد استخدمت هذه الدراسة قائمة البيانات الأولية (إعداد الباحثة)، ومقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة (تعريب محمودابوالنيل وآخرون، ٢٠١١)، ومقياس المستوى الاجتماعى الثقافى (إعداد فايزة يوسف، ١٩٨٩)، واختبار اللغة العربى (إعداد نهلة عبدالعزيز الرفاعي، ٢٠١٣)، وبرنامج التأهيل السمعى التخاطبى للأطفال زارعى القوقعة (إعداد الباحثة). وقد توصلت الدراسة الى فاعلية برنامج تأهيل سمعى تخاطبي في تنمية المهارات السمعية واللغوية لدى الأطفال زارعى القوقعة فى عمر من (٣- ٦) سنوات.

ب. دراسة El Kilany, Asmaa El Saied (2019) وقد أجريت هذه الدراسة لتقييم تأثير الزراعة على المدى الطويل على إدراك الكلام ولتقييم جودة الحياة وكيفية التواصل لدى مستخدمى غرسات القوقعة الصناعية. ولتحقيق الهدف من هذه الدراسة، تم تقييم مجموعة من ٤٠ شخصا (بالغين وأطفالا) من مستخدمى قوقعة الأذن لمدة خمس سنوات على الأقل وذلك باستخدام الاستبيانات المخصصة لتقييم القوقعة، استبيان نيجميجن NCIQ للبالغين واستبيان آراء أولياء الأمور وخبراتهم فى زراعة قوقعة الأطفال PVECIQ للأطفال. وأيضا عدة اختبارات لإدراك الكلام للكلمات والجمل فى الهدوء والجمل فى الضوضاء، والتى قدمت سمعيا فقط أو مع إشارات بصرية. تم استخدام مجموعة من ٦٠ شخصا طبيعى السمع كعنصر تحكم فى مواد اختبارات الكلام المختلفة المطبقة لمطابقة الأعمار اللغوية المختلفة لمجموعة الدراسة. تم تحليل نتائج الدراسة الحالية من خلال عرض البيانات الديموغرافية لمستخدمى القوقعة، تاريخ إعادة التأهيل قبل وبعد الجراحة، التحليل النوعى والكمى لكل من الاستبيانات والتقييم السمعى (قياس السمع باستخدام القوقعة وإدراك الكلام) والعلاقة بينهما. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن قوقعة الأذن كان لها تأثير إيجابى على جودة الحياة للكبار والأطفال من خلال النتائج العامة للاستبيانات. تم العثور على أفضل نتائج الدرجات في NCIQ فى مجال الأداء البدني Physical Functioning، فى حين تم العثور على أسوأ الدرجات فى مجال الأداء النفسي Psychological

Functioning، علاوة على ذلك، فإن الأطفال وأسرهم أكثر إرضاءا بالوظيفة العامة General Function من مجالات التواصل والاعتماد على الذات Communication& Self Reliance في PVECIQ تمكن جميع البالغين باستثناء اثنين من القيام باختبارات إدراك الكلام فى هدوء. على النقيض من البالغين، فقد وجد مجموعة واسعة من الاختلافات فى المزايا التى تقدمها القوقعة فيما يتعلق بتنمية مهارات الاستماع عند الأطفال. كان هناك أطفال لديهم قدرات مشابهة للأطفال طبيعى السمع وآخرين لم يحصلوا على أى لغة منطوقة ولسوء الحظ استخدموا لغة الإشارة. ومع ذلك، كل من البالغين والأطفال يحتاجون إلى نسبة الكلام/ الضوضاء (S/ N) إيجابية للوصول إلى تمييز بنسبة ٥٠% مقارنة بالأشخاص طبيعى السمع. وتعكس الحاجة إلى نسبة الكلام/ الضوضاء (S/ N) إيجابية الى صعوبة فهم الكلام فى الضوضاء. لم تكشف الدراسة الحالية عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استبيانات جودة الحياة NCIQ or PVECIQ والتقييم السمعى قياس السمع باستخدام القوقعة وإدراك الكلام. إن عدم وجود علاقة الارتباط تؤكد حقيقة أن استخدام استبيانات تقييم جودة الحياة QoL يجب أن تؤخذ فى الاعتبار بالإضافة إلى اختبارات السمع للحصول على رؤية كاملة حول تأثير القوقعة على حياة المريض الحقيقية.

ج. دراسة ريم عبدالوهاب حسن على (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبى تخاطبى لتنمية التواصل اللفظى وأثره على بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال حديثى زراعة القوقعة، تكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفال حديثى زراعة القوقعة وأمهاتهم مقسمة إلى ٥ أطفال مجموعة تجريبية و٥ أطفال مجموعة ضابطة ذكور وإناث يتراوح أعمارهم الزمنية من (٣ سنوات و٤ شهور إلى ٦ سنوات و٣ شهور) ونسبة ذكائهم من (٩٠ إلى ١٠٠) فى مركز التأهيل الشامل للمعاقين التابع للتضامن الاجتماعية بالمنصورة، واستخدمت الباحثة مقياس استانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) والمقياس اللغوى (إعداد أحمد ابوحسيبة وآخرون، ٢٠١١) ومقياس المهارات الاجتماعية للأطفال زارعى القوقعة (إعداد الباحثة) وبرنامج تدريبى تخاطبى لتنمية التواصل اللفظى (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن أنه يوجد تأثير دال للبرنامج التدريبى التخاطبى لتنمية التواصل.

**منهج الدراسة:**

تعتمد الدراسة الحالية على إستخدام المنهج التجريبى، حيث يعد برنامج لتنمية المفاهيم الإدراكية للأطفال زارعى القوقعة بمثابة المتغير المستقل ومستوى هذة المفاهيم لدى الأطفال (زارعى القوقعة) بعد تطبيق البرنامج عليهم (المجموعة التجريبية) كمتغير تابع مع محاولة ضبط المتغيرات الدخيلة الأخرى، من خلال المجانسة بين مجموعتى الدراسة (الضابطة- التجريبية) من حيث العمر الزمنى، ومعامل الذكاء، والمستوى الإجتماعى والإقتصادى والثقافى للأسرة.

**عينة الدراسة:**

تم اختيار العينة المكونة من ١٦ طفلا وطفلة بطريقة عشوائية من الأطفال زارعى القوقعة، وقد تم تقسيم العينة أيضا بطريقة عشوائية تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية عددها ٨ ومجموعة ضابطة عددها أيضا ٨ (طفل مقابل طفل)، وكانت شروط إختيار العينة:

١. روعى أن يكون العينتيين متكافئتين فى العمر الزمني (٦- ٩) سنوات.
٢. روعى أيضا أن يكونا متكافئتين من حيث النوع.
٣. نسبة الذكاء من ٩٠ فما فوق على إختبار بينية الصورة الخامسة (صفوت فرج، ٢٠١٢)
٤. أن يكونوا متكافئتين من حيث المستوى الإقتصادى والإجتماعى والتعليمى للأسرة.
٥. زارعى قوقعة غير مصحوب بأى إعاقات أخرى.
٦. زراعة القوقعة تمت قبل سن خمس سنوات.
٧. مرور ثلاث سنوات على زراعة القوقعة للأطفال.
٨. لم يتم تدريبهم على هذة المفاهيم إلا البرنامج المقدم فى هذه الدراسة.

وسوف يتم تقسيم العينتين بطريقة عشوائية طفل مقابل طفل بمعنى أن يتم مقابلة طفل من المجموعة التجريبية بأخر من المجموعة الضابطة وأن يكونا متكافئتين من حيث المتغيرات السابقة.

**أدوات الدراسة:**

- مقياس المفاهيم الإدراكية (إعداد الباحث):

١. الهدف: يهدف هذا المقياس الى تحديد مستوى المفاهيم الإدراكية لدى الأطفال زارعى القوقعة حيث اتضح للباحث وجود ندرة فى توافر مقياس مناسب، على الرغم من أهمية المفاهيم الإدراكية لدى الأطفال زارعى القوقعة، ومن ثم تحديد أبعاد المقياس.
٢. الوصف: يتكون المقياس فى شكله النهائى من ٦٠ بند ومقسمة إلى ٦ مجالات كل مجال يحتوى على ١٠ بنود تقيس مستوى المفاهيم الإدراكية لدى الأطفال زارعى القوقعة.
٣. خطوات بناء المقياس: مر إعداد المقياس بالخطوات التالية

أ. الإطلاع على الكتابات النظرية والتراث السيكولوجى وخاصة كتابات جان بياجية وفيجوتسكي الخاصة بالمفاهيم وتطورها بشكل عام، وأيضا الكتابات والبحوث والدراسات عن المفاهيم الإدراكية لدى الأطفال ضعاف السمع وزارعى القوقعة بشكل خاص.

ب. قام الباحث بإجراء مسح للبحوث والدراسات العربية والأجنبية التى تناولت المفاهيم الإدراكية لدى الأطفال ضعاف السمع والصم بشكل عام. وعلى حد علم الباحث فأنه لم يجد دراسات استخدمت مقاييس للمفاهيم الإدراكية لدى الأطفال زارعى القوقعة (بشكل خاص).

ج. بعد ذلك قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية مبدئية بإجراء عدد من المقابلات الشخصية مع الأطفال زارعى القوقعة ومعلميهم وأمهاتهم (وهذا لطبيعة عملى كأخصائى تخاطب مع هذه الفئة) وهذا للتعرف على مستوى المفاهيم الإدراكية ومؤشراته لديهم، وكتابة ما يقولونه أولا بأول فى مذكرة خاصة بذلك.

د. بناء على الخطوات السابقة قام الباحث بإعداد المقياس فى صورته الأولية، وقد تضمن المقياس ٦٠ بند، تم توزيعهم على عدد ٦ مجالات كل مجال ١٠ بنود هى (مفاهيم العلاقات المكانية، ومفاهيم التصنيف وتكوين الأشكال، ومفاهيم المقارنة والترتيب، ومفاهيم العد، ومفاهيم القياس، والمفردات اللفظية).

ه. ثم قام الباحث بإستطلاع رأى عدد ٧ من اساتذة الجامعة فى تخصصات علم النفس والصحة النفسية وأيضا ٣ من الاخصائيين العاملين مع الأطفال زارعى القوقعة وضعاف السمع وذلك للحكم على بنود المقياس من حيث (مدى مناسبة البنود فى قياس ما صمم المقياس من أجله، ومدى ارتباط البند بالبعد أو المجال من حيث المضمون والصياغة وسهولة المعنى، وإضافة أى بند يراه المحكم لها ارتباط بالبعد أو المجال ولم يرد ذكرها فى االبنود وذلك لإجراء التعديلات المناسبة حتى يصبح المقياس صالحا للتطبيق الميدانى. وقد اسفر رأى السادة المحكمين عن سلامة جميع بنود المقياس وارتباطها بالمعنى المراد الوصول إليه).

و. بعد التأكد من سلامة بنود المقياس قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية أوليه للكشف عن مدى صلاحية البنود ووضوحها ومدى فهم الأخصائيين لها وتم ذلك على عينة قوامها ٢٠ طفلا من زارعى القوقعة

وقد أظهرت الدراسة (فهم الأخصائيين للتعليمات والبنود للمقياس، وسهولة صياغة البنود، وأنه يمكن التطبيق الفردى للمقياس).

ز. كما تم إجراء دراسة استطلاعية ثانية على عينة قوامها ٢٠ طفلا من زارعى القوقعة بهدف تحديد الزمن المستغرق فى تطبيق المقياس، ومن خلالها توصل الباحث إلى أن تطبيق المقياس يستغرق ما بين (٣٥: ٤٥) دقيقة بمتوسط ٤٠ دقيقة بمعرفة الأخصائيين والوالدين.

٤. مفتاح التصحيح: وضع الباحث مفتاحا لتصحيح المقياس حيث (تعطى درجتان على مستوى الأداء الكامل، وتعطى درجة واحدة على مستوى الأداء الجزئى، وتعطى صفر على مستوى أداء لم يكتمل). وعلى ذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس ككل ١٢٠ درجة والدرجة المتوسطة ٦٠ والدرجة الصغرى صفر. أما الدرجة العظمى للمجال الفرعى ٢٠ درجة والدرجة المتوسطة ١٠ والدرجة الصغرى صفر.

٥. التحقق من صدق وثبات مقياس المفاهيم الإدراكية:

أ. صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس استخدم الباحث صدق المحكميين وصدق الاتساق الداخلي.

- صدق المحكميين: قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذه المتخصصين فى مجال علم النفس والصحة النفسية وأخصائيين تخاطب حاصلين على الدكتوراة والماجستير بلغ عددهم ١٠ محكميين وبناء على توجيهاتهم تم تعديل بعض العبارات بناء على ارائهم.
- صدق المحك: قام الباحث بتطبيق مقياس المفاهيم الإدراكية للأطفال (إعداد الباحث) وأختبار المهارات الإدراكية (إعداد السيد إبراهيم السمادوانى، ٢٠٠٥) كمحك خارجى وذلك على مجموعة من الأطفال زارعى القوقعة بلغ عددهم ٢٠ طفلا وطفلة وقد بلغ معامل الإرتباط بين درجات الأطفال على المقياس ٠,٦٠٨ وهو معامل ذات دلالة أخصائية عند مستوى دالة ٠,٠١.

ب. ثبات المقياس: استخدم الباحث لحساب ثبات المقياس طريقة ألفاكرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمنى قدره أسبوعين بين التطبيقيين الأول والثاني.

- مقياس المستوى الإقتصادى الاجتماعى الثقافي: أعد المقياس محمد البحيرى (٢٠٠٢) وهو يتكون من ٦٠ بند لتقدير المستوى الإقتصادى الاجتماعى الثقافى، واستخدم فى هذه الدراسة لتثبيت متغير المستوى الإقتصادى الإجتماعى الثقافى وحساب التجانس بين عينة الدراسة من الأمهات العاملات وغير العاملات، وقد حسب محمد البحيرى الصدق العاملى للمقياس من الدرجتيين الأولى والثانية، حيث تمخض عنه اربعة أبعاد (المستوى الاقتصادى ومدلولاته الثقافية والاجتماعية، ممتلكات الأسرة وثقافتها، المستوى الثقافى، والمستوى الثقافى والاقتصادى للأسرة)، أما بالنسبة للثبات فقد حسبه بطريقتين، وكانت قيمته ٠,٨١ لإعادة التطبيق ٠,٨٧ للتجزئة النصفية.
- إختبار الذكاء ستانفور بينية: الصورة الخامسة تعريب صفوت فرج (٢٠١٢):

١. مبررات إختيار الأداة:

أ. مناسب لعينة الدراسة (أطفال زارعى قوقعة فى عمر (٦- ٩) سنوات).

ب. درجة الذكاء اللفظية فى القياس القبلى يساهم فى ضبط متغير المستوى اللغوى للعينة سواء فى المجموعة التجريبية أو المجموعة الضابطة.

ج. إمتدادة لفئات عمرية أصغر جعلنا نفكر أنة يغطى عينة الدراسة (حيث العمر من ٦- ٩ سنوات).

د. التنوع فى الإختبارات يعطى درجة ذكاء دقيقة للعينة.

٢. الثبات والصدق للمقياس: أجريت مجموعة من الدراسات لحساب الصدق والثبات منها:

أ. الصدق:

- صدق المضمون: يستدل على صدق المضمون من فحص مكونات الإختبار والتثبيت من كون هذه المكونات تقيس ما يفترض أنها تقيسه وأن بينها قدرا من الإرتباط الذى يبرر اعتبارها تقيس مفهوما عاما، ويؤدى فحص ستانفورد بينية الخامس إلى ملاحظة أنه يعتمد على نظرية فى القدرات المعرفية هى نظرية كارول وهورن وكاتل، وأن هذه النظريات تتناول القدرات المعرفية التى يعد الذكاء أحد مكوناتها الرئيسية، وأن هذه القدرات تعبر عن تلخيص لنسق معرفى ملائم يوفر تقديرا لذكاء الفرد. وتذكر أنستازى وأوربينا من أن مكونات الإختبار ملائمة وممثلة للمجالات التى تقاس (Anastasi& Urbina 1997, p.116)

وقد قام Roid معد الإختبار بسلسلة من الفحوص المكثفة التى تضمنت آراء محكمين متخصصين، وفحص ما إذا كان الإختبار يغطى المفاهيم الأساسية ويتضمن البنود الملائمة، والممثلة للمجالات المختلفة وفقا لنظرية كارول وهورن وكاتل وذلك من خلال تحليل مكثف وقد تتضمنت دراسة بنود الإختبار فحص مدى تعلق كل بنود إختبارات ستانفورد بينية فى طبعاته السابقة بأى عامل أو عوامل فى النظرية وما يقيسه البند المعين من هذه البنود، ثم صنفت كل البنود فى قوائم شاملة، واستخدمت هذه القوائم بعد ذلك فى إبتكار بنود جديدة ومقاييس فرعية ملائمة، ومنها مجالات لفظية وغير لفظية وفى خمسة عوامل فى الوقت نفسه وكيف يقاس كل عامل فى كل مجال من هذين المجالين وهو ما يلقى الضوء على صدق مضمون الإختبار.

- وقد أجرى صفوت فرج وأخرون عدة دراسات لإثبات الصدق والثبات لإختبار بينية الصورة الخامسة. وأيضا لتعريبة على البيئية العربية وكانت ايضا الارتباطات مرتفعة (أى لدى الاختبار صدق وثبات مرتفعين). (صفوت فرج، ٢٠١٢)

- البرنامج التدريبى الخاص بالرسالة (إعداد الباحث): هدف البرنامج الى تنمية المفاهيم الإدراكية لى عينة من الأطفال زارعى القوقعة، ويتكون البرنامج من ٤٨ جلسة تتضمن أنشطة مختلفة تهتم بالابعاد الستة للمقياس.

**نتائج الدراسة:**

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

١. توجد فروق دالة أحصائيا بين وسيط الدرجات ورتبها للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد البرنامج التدريبى على مقياس المفاهيم الإدراكية فى إتجاه المجموعه التجريبية.

٢. توجد فروق دالة أحصائيا بين وسيط الدرجات ورتبها للمجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج التدريبى على مقياس المفاهيم الإدراكية فى اتجاه القياس البعدى.

٣. لا توجد فروق دالة احصائية بين وسيط الدرجات ورتبها للمجموعة الضابطة فى القياس القبلى والبعدى على مقياس المفاهيم الإدراكية.

٤. لا توجد فروق دالة احصائية بين وسيط الدرجات ورتبها بين المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج التدريبى بين الذكور والأناث على مقياس المفاهيم الإدراكية.

**المراجع:**


١. إبراهيم الزريقات (٢٠٠٣). **الإعاقة السمعية**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

٢. إبراهيم الزريقات (٢٠١٤). **اضطرابات الكلام واللغة: التشخيص والعلاج**. عمان: دار الفكر

٣. إبراهيم الزريقانى (٢٠١٠): **التوحد السمات والعلاج**، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

٤. إبراهيم عساف، محمد قنديل (٢٠٠١): إكتساب أطفال ما قبل المدرسة المفاهيم

الأساسية فى الرياضيات: **مجلة تربويات الرياضيات**.

٥. أحمد عيسى (٢٠١٠). **زراعة القوقعة الالكترونية للأطفال الصم: الدليل العلمى للآباء والمعلمين**. عمان: دار الفكر.

٦. أحمد عيسى؛ ويحى عبيدات (٢٠١٠). فاعلية برنامج تأهيلى سمعى لفظى وعلاقته بالتمييز السمعى والذاكرة السمعية التتابعية لدى عينة من الأطفال زارعى القوقعة الالكترونية فى مدينة جدة. جدة. **مجلة كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز**، العدد (٨١).

٧. أحمد نبوى عبده أسماعيل (٢٠٠٦)، فاعلية الألعاب التعليمية فى تنمية بعض المفاهيم العلمية لأطفال مرحلة رياض الأطفال المعاقين سمعيا بالمملكة العربية السعودية، **رسالة كتوراه**، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة

٨. أسامة فاروق مصطفى، السيد كامل الشربينى (٢٠١١) **سمات التوحد (ب)**، عمان، الأردن، كلية التربية، جامعة الطائف، دار السيرة والنشر.

٩. أسامة محمد البطانية وعبدالناصر الجراح. (٢٠١٥). **علم نفس الطفل غير العادي**. عمان: دار المسيرة.

١٠. أمل عبدالكريم (٢٠٠٥): استخدام مسرح العرائس فى تنمية سلوكيات الأطفال قبل المدرسة، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات النفسية للطفولة، جامعة عين الشمس.

١١. اميمة سعيد عبدالمجيد عبدالباقى (٢٠١٦): أثر التعليم الإدراكى فى تحسين كفاءة التعديل الانتباهى بين المهام المتعدده غير المتماثلة عبر التوعيات الحسية، **رسالة دكتوراه** غير منشوره، كلية الدراسات العليا فى التربية، جامعة القاهرة

١٢. إيمان سعيد عبدالحميد محمود (٢٠٠٩): برنامج لتنمية المفاهيم الإدراكية للألوان وعلاقتها بالإبداع لدى الطفل الكفيف، **رسالة دكتوراه**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة

١٣. بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨): **التكيف والصحة النفسية للطفل**، عمان، الاردن، دار السيرة

١٤. جمال الخطيب (٢٠٠٥): **مقدمة فى الإعاقة السمعية**، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.

١٥. حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٤): **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة القاهرة**، عالم الكتب

16. Ali, W.& o'Connell, R(2007): **The effectiveness of early cochlear implantation for infants and young children with hearing loss Nzhta Technical Brief**, 6(5), 1- 63

17. El Kilany, Asmaa El Saied Hussein (2019): **The Long Term Outcome of Cochlear Implantation on Speech Perception and Quality of life**, in Shams University. Faculty of Medicine, Audiology Department.

18. American Speech, Language, Hearing Association (2011). **The Prevalence and Incidence of Hearing Lossin Children**. Retrieved. New

19. Amira Mohamed Eltahawy (2015): The influence of age at Cochlear implantation in Arabic, **M.Sc**, Faculty of Medicine, Cairo university, Association of Speech, Language Pathologists& Audiologists, 35(3), 1, 3

20. Bacfsalvi, P. (2005): **What Is Auditory Verbal Therapy**? BC

21. Brin, F& Courrier, C (2010) **Dictionnaire D Orthophoine**, France Ed Ortho

22. Bursell, L (2004): **A Profile of successfully and Unsuccessfully Closed Vocational Rehabilitation Clients who are Deaf Client Perception of Rehabilitation Success and Impact of Services on Quality of life** Northern lllinois University

23. Chirstiansen, J., Leigh, I., Spencer, P.& Lucker, J. (2002). **Cochlear Implants in Children Ethics and Choices**. Gallaudet University Press Washington, D.C, 21, 15, 349.

24. Cooper, H.& Craddock, L. (2011). **Cochlear Implants: A Preactical Guide**, Whurr Publishers London Philadelephia

25. Clark, G. (2003): **Cochlear Implant: 43undaments and application**. Aip press is an imprint of Springer, Vertog New York, Inc.

26. Dorman T, (2001) Cochlear Implants MeFarland& Company lncfor the Evaluation of Cochlear Implantees.**PhD**.